

ربما لم يمارس بعض منا إنتاج برامج تلفزيونية من قبل أو قد يكون من بيننا من يريد أن يتعلم المزيد مما يحتاج لمعرفته لصنع أفلام وبرامج تلفزيونية أو حتى مقاطع فيديو للنشر على الإنترنت ، هدف هذا الموقع هو اعطاءك المعرفة التي ستأخذك إلى ذلك الهدف.

فقد تأتيتك فرصة لعمل فيلمك الخاص حيث ستكون هذه المعرفة أساسية. أو قد تُسأل ببساطة عن بعض هذه الأمور عندما تتم مقابلتك لوظيفة في قناة تلفزيونية. ففي مجال الإنتاج التلفزيوني، كما هو الحال في معظم مجالات العمل، المعرفة قوة، لذا عليك أن تسعى وراء المعرفة.

يقدم هذا الموقع شرحا وافيا ومبسطا لمواضيع مهمة في صناعة التلفزيون وينقسم إلى قسمين رئيسيين - صناعة المحتوى والمعارف التحريرية والإنتاجية والمعرفة التقنية فيما يتعلق بالأدوات والتكنولوجيا المستخدمة في صناعة المحتوى. كما يهدف هذا الموقع إلى شرح وتبسيط الكثير من المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في صناعة التلفزيون .

صناعة التلفزيون أو وسائط الفيديو أو كما تريد تسميتها ظلت معنا منذ أكثر من 100 عام. ومع ذلك، لم تتمكن الغالبية العظمى من الناس من الوصول إلى معدات جيدة بما يكفي لصنع محتوهم الخاص إلا في السنوات الـ 10 الماضية . أنا أذكر أنه وقبل ربع قرن من الآن كانت تكلفة وحدة المونتاج التناظري (غير الرقمي) كانت تكلف ربع مليون دولار تقريبا. وهذا مبلغ هائل حتى في معايير يومنا هذا.

خلال ذلك الوقت ، ظهرت العديد من الكتب ، والعديد منها يتميز بصفحات ملونة وصور جميلة وكتابة جيدة. المشكلة أنها مكتوبة بطريق أكاديمية بحثه ، وليس الطريقة التي يمكن للطلاب تعلمها والاستفادة منها. ناهيك عن أن معظم الكتب الموجودة في السوق العربية على قلتها أصبحت قديمة وغير قادرة على مواكبة التقدم التكنولوجي فيما يخص تكنولوجيا أدوات صناعة الصوت والصورة المستخدمة في التلفزيون أو المنشورة في فضاء الإنترنت.

يقدم لك "دليل الإنتاج التلفزيوني والإعلامي" شرحا مبسطاً للغاية لتقنيات الإنتاج التلفزيوني والفيديو الاحترافية . ستجد هنا أو صافا سهولة للمعدات التي ستستخدمها، وتكتشف أفضل الطرق لاستخدامها . ويقدم لك الكاتب سيناريوهات للكثير من الأخطاء التي قد تواجهك، وتوقع المشكلات الشائعة في الإنتاج التلفزيوني وكيفية التغلب عليها بسرعة .سوف تستكشف بالتفصيل جميع الميزات الرئيسية للإنتاج التلفزيوني، وتعلم أسرار عمل الكاميرا ، وتقنيات الإضاءة والصوت وكيفية استخدام العدسات وملحقات هذه الأدوات ، فضلا عن مبادئ مونتاج الفيديو . وستجد في هذا الموقع شرحا مفصلا لأدوات وتكنولوجيا الإنتاج التلفزيوني الرقمية وآخر ما وصلت إليه صناعة الإنتاج التلفزيوني فيما يتعلق بالصوت والصورة . لقد تخلت صناعة المحتوى المرئي والمسموع منذ سنوات عن الأشرطة كوسط لتسجيل المحتوى، واتجهت نحو وسائط التسجيل الرقمي كالأقراص الصلبة والفلاش وغيرها من الوسائط. وقد تطلب ذلك تطوير طرق لضغط الصوت والصورة بحيث يصبح العمل عليها وتسجيلها على هذه الوسائط ممكنا وسهلا. ستجد في هذا الموقع شرحا وافيا لعمل ضغط الصوت والصورة والأساليب المختلفة المتبعة وميزات وعيوب كل منها.

يتناول الموقع أيضا عملية الإخراج التلفزيوني من خلال شرح بيئة الاستوديو والمعدات المتصلة بها وكذلك المصطلحات المستخدمة في عملية الإخراج كمسميات اللقطات والأوامر الصوتية التي يتواصل بها المخرج

مع طاقم الإنتاج. ومن خلال شرح عملية الإخراج ستتعرف على مسميات وظيفية متعلقة بالعاملين في مجال الإنتاج التلفزيوني وشرح المهام التي يقوم بها كل منهم.

سواء كنت تعمل في شركة إنتاج أو استوديو خاص أو طالباً أو مدرساً في كلية إعلام في جامعة. فقد أصبح بالإمكان اليوم اقتناء كل ما يلزم من المعدات بمبلغ أقل بكثير ممن المبلغ الذي ذكرناه سابقاً. وكما لم يحدث من قبل، فقد أصبح لدى عامة الناس وخاصة الشباب القدرة اليوم في إنشاء محتوهم المرئي والمسموع وقول ما يريدون قوله بالطريقة التي يريدون. خلال هذا الموقع، ستري أن بإمكانك ترك بصماتك في هذا العالم وربما تغييره، وفي بعض الحالات، تغييره للأفضل.

لكن لا بد أن تعرف أيضاً أن صناعة الأخبار والبرامج والأفلام الوثائقية الناجحة يتعلق بالتواصل والإقناع. إنها ليست مجرد مسألة معرفة الأزرار التي يجب الضغط عليها، ولكن كيفية التأثير على جمهورهم وشاهدين وإقناعهم، وجذب انتباههم، وتطوير اهتمامهم، وإثارة عواطفهم.

بالنسبة للمحتوى التلفزيوني يتناول الموقع بأسهاب صناعة المحتوى التلفزيوني من الفيلم الوثائقي إلى البرامج والقصص الصحفية وحتى البودكاست من البحث عن الفكرة إلى الإعداد والمعالجة والبحث وإعداد الميزانية وجدول الإنتاج وبعبارة أخرى إدارة العملية الإنتاجية من خلال التطرق لمراحل الإنتاج الثلاث - ما قبل الإنتاج - الإنتاج - ما بعد الإنتاج.

في هذا الموقع ستتعرف على أنماط الأفلام الوثائقية وأنواعها Genres وعلى عملية إنتاج الفيلم الوثائقي من ميلاد الفكرة وعرضها على الجهات المنتجة Pitching وكتابة المعالجة Treatment وطرق إعداد النص الوثائقي وجدولة مراحل الإنتاج Production Schedule وكيفية وضع ميزانية الإنتاج وعناصرها Budgeting. بالإضافة إلى موضوعات أخرى يعتبر فهمها مهماً في عملية الإنتاج التلفزيوني عامة وعملية صنع الفيلم الوثائقي خاصة مثل الأمور القانونية وحقوق الملكية الفكرية والمعايير التحريرية.

سنناول أيضاً شرحاً لمراحل الإنتاج الثلاث، ما قبل الإنتاج ومرحلة الإنتاج أو التصوير ومرحلة ما بعد الإنتاج وكافة المهام التي ستقوم بها في كل مرحلة من هذه المراحل وهو ما سيساعدك على التخطيط وإدارة كل مرحلة من هذه المراحل. فهم هذه الخطوات والمهام لا تعني أنك أنت الذي ستقوم بها بالتحديد (إلا إذا كان إنتاجاً صغير الحجم ولا يتطلب فريقاً كبيراً)، ولكن يجب على صانع الفيلم أو المنتج أن يكون ملماً بها.

هذه المعرفة ستساعدك أيضاً في امتلاك المهارات الأساسية للبحث في كل من الموضوع وشكل الفيلم والجوانب العملية للوصول للمحتوى الذي تريد. إضافة إلى امتلاك القدرة على توصيل أفكار محتوى الشاشة كتابةً وعرضاً شفهياً للجهات المنتجة أو الممولة عن طريق كتابة العرض وتقديمه وكتابة المعالجة وعناصرها المهمة وفهم كيفية العمل وفقاً للجدول الزمنية والمواعيد النهائية.

وكما هو الحال في بقية المهن، فإن التطور وطلب المزيد من المعرفة مهم جداً وهناك الكثير من المعلومات والتجارب الأخرى سواء كانت في مجال إدارة الإنتاج التلفزيوني أو في مواكبة التطور المتسارع في المجال الفني والتقني.

هدف هذا الموقع هو نقل خبرات عملية في مجال الإنتاج التلفزيوني مقرونا بشرح مبسط لأدوات الإنتاج .
الهدف الأهم هو أن تتعرف على المهارات والمعايير الصحيحة المستخدمة في مهنة صناعة المحتوى
(Industry Standards) لكي تخرج إلى فضاء العمل مسلحا بالمعرفة التي تمكنك من ولوج هذا المجال بثقة.